لجنة المتابعة اجتمعت بالاهالي
المفتي دعا لحل سريع وحذر من عاقبة التراخي

تجمع اهالي في دار الافتاء

جدد مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد تضامنه مع اهالي المعتقلين والمخطوفين واحتضانه لهذه القضية الانسانية.

وكانت لجنة متابعة اهالي المعتقلين والمخطوفين والمفقودين عقدت اجتماعها الاسبوعي في دار الافتاء عند الساعة العاشرة من صباح امس، بحضور مئة سيدة من امهات واخوات وزوجات المعتقلين والمخطوفين.

كما انضم وفد من نساء الضاحية الى المجتمعات معلنا تضامنه مع قضيتهن العادلة.

وعرضت عضو لجنة المتابعة نتائج تحرك اللجنة وتفاصيل اتصالاتها ولقاءاتها مع الشخصيات السياسية، وذكرت بموعد التجمع الاسبوعي، مؤكدة انه سيصار الى تحديد موعد الاعتصام في وقت لاحق. ورحبت بالوفد المتضامن.

ثم القت رئيسة وفد نساء الضاحية كلمة جاء فيها «ليكن اخواتنا المعتصمات والى كل النساء اللواتي ابين الضيم والذل ورفعن الاصوات بكلمة الحق، مطالبات باخوة معتقلين، في سجون متعددة الجنسية. ان هذه الصرخة التي صدرت منكن وان كانت يتيمة في وطن مزقه العدو.. لكنها ستبقى صرخة من الصرخات التي تدوي في ارض وطننا، تطالب بحق ضائع، وباستنكار الوضع الشاذ والمنحرف الذي لا يقبله كل مخلص لهذا الوطن».

ثم وجهت عضو لجنة المتابعة الشكر الى نساء الضاحية والى كل امرأة «تضامن معنا». واكدت على عزم اللجنة بالمضي في التحرك الذي بدأته حتى يصار الى عودة كل المعتقلين والمخطوفين الى اهلهم وذويهم.

هذا والتقى وفد من السيدات رئيس الوزراء الاستاذ شفيق الوزان، لدى مغادرته دار الافتاء بعد لقائه بالمفتي عند الساعة الثامنة والنصف من صباح امس، وطالبه بالعمل لاطلاق سراح المخطوفين والمعتقلين.

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس حضر الوزير السابق الدكتور نزيه البزري الى دار الافتاء فتحلقت حوله السيدات، وطلبن منه التدخل.

وقال الدكتور البزري لـ «النداء» «ان رأيي، كما سبق وقلت للاهالي، ان تقام دعوى ضد الخاطفين وان تثار هذه القضية لدى المحاكم. والدولة هي المسؤولة الاولى عن امن المواطنين، وعليها مسؤولية ملاحقة هذه القضية».

بعد ذلك قابل وفد من الاهالي المفتي خالد فهنأه بسلامة العودة.

وطالبه بتحرك اسلامي فاعل «لوضع حل واحد لهذه القضية».

واكدت احدى السيدات ان لديها «اثباتات عن وجود المخطوفين لدى القوات اللبنانية».

واقترح المفتي على اللجنة ان ترفع دعاوى جماعية من قبل المحامين المتطوعين عن هذه القضية، وملاحقتها قضائيا».

فاكدت اللجنة على ان القضية سياسية اكثر منها قضائية والدعوى ستكون حتما معنوية، وانها ورقة ضاغطة لكنها ليست كافية.

وعاد المفتي فاكد على ان الملاحقة القضائية تؤمن الضغط على القضاء من **جهة وعلى المجتمع من جهة وعلى المقام السياسي من جهة اخيرة.**

ودعا المفتي الاهالي الى متابعة التحرك، لانه الضمانة الوحيدة لعودة المخطوفين والمفقودين.

وتحدث المفتي عن صعوبة المرحلة التي تمر بها البلاد بوجود المحتل الاسرائيلي على ارضنا، مما يعطي القوة لجهة معينة على حساب جهة اخرى. وتمنى ان تتحقق الانسحابات قريبا.

تصريح المفتي

ووعد المفتي اخيرا بمتابعة هذه القضية، والقيام بكل ما يمكنه عمله في هذا المجال، ثم ادلى بالتصريح التالي:

«ما زلت اكرر ما سبق وقلته اكثر من مرة على اثر لقاءاتي مع الوفود النسائية التي تزورنا مطالبة باطلاق سراح ذويهم الموقوفين من جهات مخصوصة، وبهذه المناسبة أوكد ما قلته سابقا. والح على وجوب البحث عن حل حاسم وسريع يوصل الى تحقيق اخذ موقف نهائي بالنسبة الى الموقوفين والمخطوفين بقرارات غير صادرة من جهات قضائية».

وختم: «نلح على جميع المسؤولين الذين بيدهم الامر ان ينظروا الى هذه القضية نظرة جدية وفاعلة دفعا لكل ضرر يحتمل حصوله نتيجة التراخي والتأجيل».

بيان الاهالي

كما اصدر تجمع الاهالي البيان التالي:

«نهلل لكل تدبير امني يتخذ، ولكل اجراء يوحي باعادة الحياة الى مجراها الطبيعي عساها تصل الى علاج قضيتنا وتبرئة جراحنا، ولكننا نفاجأ يوميا باخبار الخطف والاعتقال والحبل على ما يبدو من مسد. وكم تفاجئنا رسالة ام شمعون الى رئيس الجمهورية. فكم انت مسكينة انت يا جورجيت سعادة طوبيا. ومسكين شمعون ابنك».

واستطرد البيان «قد تستغربين شعورنا معك ومع ولدك المعيل خاصة وانك تنتظرين التفاتة وشعورا معك من كبار المسؤولين، من فخامة الرئيس مباشرة، وليس من امهات وزوجات في نفس وضعك تماما. شعرنا معك اينها السيدة لاننا نعاني ما تعانيه. احسسنا بمأساتك لاننا اصبحنا مأساة».

واضاف: «نستضيفك زميلة معنا... زميلة القهر والعذاب وفقدان المعيل... لا تتصوري ان استضافتك تتم بطيبة خاطر منا.. لكن نود ونسعى ونطالب للتقليل من عددنا عن طريق الافراج عن كل ابن وزوج وشقيق مخطوف - عزيزتنا ام شمعون... نرجو بالحاح ان يستجيب فخامة الرئيس لنداء وجهته اليه... عله يسعى لانقاذك وانقاذ كل المظلومين من ضمن «مسيرة الانقاذ» الشاملة التي وعد بها ويعمل العهد على انجازها..

وختم: «تنصل المسؤولين من واجباتهم في حل هذه القضية والقول ان غير الله لا يعرف مكان وجود المخطوفين لا يثنينا عن مطالبتنا وتحركنا خاصة ان المسؤولين يعرفون تماما الخاطفين ومناطق تواجدهم التي لا توجد خارج بيروت الكبرى والتي يفترض ان تشملهم الاجراءات الامنية وبهذة».